

الديون في سوق المدينة سوق المدينة الدكتور باسم عليوة في ضيافته الدكتور علاء الصفتي ح32

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج سوق المدينة. اتكلما في الحلقات اللي فاتت عن اخلاقيات التاجر المسلم. واتكلما عن مرحلة ثانية من مرحلة اه الضوابط اه ضوابط السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية لسوق المدينة.

النهاردة - 00:00:00

وخدنا الخدمات المصرفية في سوق المدينة. وخدنا كيف نشرت نشرت التجار الاسلام من سوق المدينة الى الاسواق الاخرى وفتحوا بها البلاد النهاردة هنتكلم في موضوع مهم جدا الناس دايم بتسألنا عليه. انا النهاردة لي حقوق عند واحد. او انا لي ديون عند واحد.

فانت بتيجي تقول لنا مش هينفع - 00:00:25

مع غرام التأخير ومش هينفع ان انا اقول لو انت اتأخرت اسد ازود عليك الدين هل المواقف دي كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهل الكفالات والضمانات آآ تنافي مسألة آآ غرامات التأخير والديون اللي هي عند الناس؟ كل ده واكثر ان شاء الله

نعرفه في الحلقة ديت مع ضيفنا دكتور علاء اهلا بك يا دكتور - 00:00:45

اهلا بك يا دكتور. عايزين نتكلم في واقع عملي شوية في موضوع ان الناس لما دايم بيكون لها مديونية عند حد. فاحنا بنقول له ما فيش غرامة تأخير فهو بيتخيل كده ان هو ايه انتم عايزين تتعاملوا - 00:01:05

معنا احنا بقى دراويش فخلاص انا كده حقي هيضيع اعمل ايه؟ طيب. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. آآ المشكلة في الموضوع دوت ان احنا بنبعد عن المنهج اللي هو بيضمن لي حل المشكلة - 00:01:15

وبنروح ناخذ منهج ثاني مغاير. وعايزينه برضو نضمن به حل المشكلة. مم. طيب ما هو كل كل كل النزام الاقتصادي نزم الصينية

متنوعة وكل نزام اقتصادي ليه منهجه. المنهج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموضوع ده - 00:01:35

ان اذا قالت البيوع الى ديون بقى فيها بعض الضوابط ما نقدرش نتخلف عنها. ما هو دايم نقول الدين ده احمر. ايوة. مم. هو خط

احمر بس لازم نبقي فاهمين ان هو برضو الشريعة ضلماه. مم. احنا مش جايين يعني الشريعة مش جاية تحابي - 00:01:55

آآ صاحب المال ولد حابي صاحب آآ اللي عليه الدين. ابداء. هي جاية ترفع النزاع بين الاثنين. مم. طيب نشوف كده اذا تمت المعاملة

المالية اه بين التاجر وبين المشتري او البائع والمشتري بالاجل - 00:02:15

بالنظام آآ الاجل والاجل ده في كذا شكل يعني ممكن الاجل ده يبقى بالتقسيط. مم. ممكن الاجل ده يبقى آآ بدفعات ممكن يكون

سلعة زي السلم. اه التأخير اه التأخير يبقى للسلعة مش للسمن. والسلف والاستصلاع كذلك بس فيه فرق برضو - 00:02:35

الشاهد ان احنا في عملية بيع تمت تأجل فيها السمن قليلا او السلعة عن التسليم. جميل. وطريقة السداد بتبقى محددة ومعروفة.

واحد مدين وواحد دائم بلغة المحاسبين. بالضبط كده واحد دائن وواحد - 00:02:55

بلغة المحاسبين وبلغة آآ الاثنين برضو والشريعة موجود فيها مدين ولاء والداني والمدينة موجودة في الشريعة. مم. طيب. مبدئيا كده النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه ابو داوود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال الصلح جائز. مم.

والمسلمون - 00:03:15

عند شروطهم. هم. الا شرطاً احل حلالاً او حراماً او حرم حلال. ده الضابط. يعني مش كل الشروط اللي نخطها بقت جائزة حطت لي

شرط وانا موافق عليه بس هذا الشرط الشريعة بتقول لك عليه انه منافي آآ الحلية باطل باطل. مم - [00:03:35](#)
لا يجوز ان انا احطه. مم. في في العقد في الاساس. ايوة. يبقى يبقى الموسم اللي عنده شروطهم مرهونة بفكرة ان انا بحط الشروط
ايه؟ محرمة. محرمة. يعني ما حطش الشرط بتاع الزيادة على آآ الجزائي او الغرامة - [00:03:55](#)

التأخير على الدين في العقل وقل ما هو موافق يا عم الشيخ. اه. موافقته هنا موافقته هنا مم. ما تحققش الهدف والغرض الشرعي
من المسألة. الهدف الغرض الشرعي. الاول ان يكون ما اقره الطرفان بالايجاب والقبول حلال ما فيهبوش محرم - [00:04:15](#)
وسبحان الله انت حضرتك كنت نوهت على نقطة كده ان ده في مصلحة المدين وفي مصلحة الدائن. صحيح؟ لان انا لو قلت له ايه؟
زد وتأجل كل ما يتأخر ازود له الدين فانا خلاص انا ابقى قاعد بقى - [00:04:35](#)

مزاجي حلو ومشاريع ما انا اتأخر ما انا هدف زيادة وخلص. تسعى بعض المؤسسات المالية اللي بتمنح قروض ان يقول لك ما تسبب
يسبب ما تسببه يتأخر. يسببه يتأخر ده مصلحة لي. مم. ليه يا عم المصلحة دي؟ اصل العداد شغال - [00:04:45](#)
بيعد عليك. فوايد فوايد فايث بتعد عليه. مم. فالمدونية بدأها الراجل بعشرة هينهيها اخر السنة يبصوا يلاقيها خمسين. مم. وهو ما
ما فيش غير كده. طب ده ليه اصلا اقتصادي؟ اصلا اقتصادي خطير جدا. هم. تحول اقتصاد لاقتصاد ليون. ديون وخذ عندك بقى اذا
اراد الراجل صاحب الدين ده - [00:05:04](#)

انه بيعمل مهنة ما او صنعة ما او بيتاجر في شئ معين. هم البديل بالنسبة له لما الدين تراكم عليه وعليه فوايد انه هيعمل ايه يا اما
هيفش في السلعة؟ اه - [00:05:24](#)

في السوق هو. ايوة. ما هو ما احنا قلنا المنزومة كلها على بعضها. هم. الغش محرم. وفي نفس الوقت الضربات دي او الفوايد
الربوية بتضغط عليه. مم. علشان ما يلجأش للي انه يغش. ايوة. والا اذا رفعت فكرة غرامات - [00:05:38](#)
في التأخير خلاص اللي هيعمل لك سلعة يستورد لك سلعة منتهية الصلاحية. ما تعملش معها حاجة بقى. لان غرامات التأخير اللي
اتحمل بها اللي خليته عمل كده. مم. لأ احنا نلغي اللاتنين لان اللاتنين غلط. طيب. لا في غرامات تأخير. ولا في غش. ولا في غش. ودي
تنفي دي. وما يقاش - [00:05:58](#)

في حجة لواحد بان انا علي غرامات تأخير كتيرة فاضطريت ان انا اعمل كده. مم. او يجحف الناس اللي بتشتغلوا معاها حقهم مم او
يصفي العمالة وتلاقي البطالة زادت. مم. او وهكذا. هو انهيار المنزومة الاقتصادية هياسر علي برضو انا تاني - [00:06:18](#)
هو لما يبقى لو انا بشتغل انا ممول وبمول اه خمس ست مشروعات وافترض ان هم دولت الموجودين في السوق. والخمس ست
مشروعات دولت وقعوا. ما هو انا كمول اصلا فلوس - [00:06:38](#)

خلاص مش هقدر ابقى اقول حاجة تاني. بقول مين اصلا هشتري ايه؟ معدش في انتاج. صحيح. الممول لابد انه يبمحس عن اشخاص
جيدين لتمويلهم. مم اليومين دول انت بتوقعهم طيب لذل بقى تيجي ايه؟ تيجي بقى الاية - [00:06:48](#)
اه فان كان ذو عسرة الى ميسرة. هم. لازم لازم تفرق ما بين اللاتنين دول. هم الشخص الدائن المعسر والدائن المماطل ده حاجة وده
حاجة. هم. الشخص اللي عليه دين - [00:07:05](#)

وفي حالة اعصار تقبلها الشريعة ان هي حالة اعصار ودي الفقهاء افردوا فيها الكلام غير لما يكون عندي واحد بيماطل ما دين مماطل.
مم. طيب انا اعرفهم ازاى؟ انا البسيطة جدا احنا عندنا حاجة اسمها القدرة والرغبة - [00:07:25](#)
القدرة والرب. هم اذا كان الشخص ده اللي عليه الدين عنده قدرة على السداد ولا يمتلك الرغبة في السداد اصبح مماطلا لانه معه
فلوس لانه معه مم لا هو عنده القدرة بلاش معادي عشان هووضحها لك ان هي ممكن يبقى معه فلوس بس مش قادر يدفع -

[00:07:42](#)

مم ها في كورونا الشخص سافر بره اتقفلت المطارات ما قدرش يرجع. مم. وما عندوش حد هنا يوكله ان هو يدفع عنه او ما فيش
حد معه فلوس مم هل ده تعتبره مع انه معه؟ بس القدرة لأ ما عندوش قدرة هو اللي في الحالة دي. مم. والرغبة متوفرة - [00:08:03](#)
عنده انه يدفع واصبح ده اصبح معسر والاعصار مش مال بس. اعصار هنا في ان هو يوصل للايه؟ لصاحب الحق ويدي له حقه. هم

واحد اه اه اصيب بمرض معين افقده الزاكرة او خلاه قعيد او غيره او غيره او غيره. المرض هنا هو الاعصار - 00:08:27

لذلك كلمة اعصار هي كلمة شاملة. مش اعصار مالي بس للاعصار المالي ده آآ يعني اخرهم هو ممكن يكون مش قادر اصلا مش استحالة القدرة نفسها. صحيح؟ مم اه اه زي فقه الجوائح كده لما اتكلمنا في فقه الجوائح لما اه لما حصلت ان لا ان دي حالات

الاعصار واضحة فيها. هم. الاعصار المالي واضح فيها دي - 00:08:46

انما في حالات تانية ما فيهاش الاعصار المالي مش موجود ولكن في اعصار بشكل اخر. يعني الشرع كان بيفرق ما بين المدين اللي هو

العادي والمدينة اللي هو المماطل. طبعا - 00:09:10

المعسر اية قرآنية بتقول له انت في ذمة المسلمين لغاية ما تسدد. مم. ممكن كمان ندفع عنه من الزكاة. ده زكاة المال فيها سهم مخصوص للكلام دوت اللي هو سهم الايه؟ هم. صحيح؟ وبالتالي حل له مشكلة هو كمان. فانا بحل لك مشكلة من فكرة الزكاة. مم.

المنزومة - 00:09:20

الكاملة. ايوه. زي ما بنقول طيب الثاني بقى المماطل ده ده المماطل ده في حديس بقى بنتكلم عليه الوجه الواجب ايه؟ ظلم. هم

مش مش غلط مش مش زي المحتكر مسيء. ظلم - 00:09:40

مم يحل عرضه وعقوبته مم العرض هنا التشهير به. او رفع قضية عليه. مم. او ابعت له حد يعمل له مشكلة في شغله. مم. ادي ادي

حل عرضه وعقوبته. بس بشرط يكون هو اهل ان هو يعاقب - 00:09:59

مم. لان العقوبة المفروض تيجي من طرف تالت. ده الاصل. مش اللي هو مش هو اللي يحكم مش انا اللي احكم بها بقى لان انا اللي

بحكم بها وانا لي حق عندك انا هكون ايه؟ عندي يعني - 00:10:20

آآ مبالغة في استخدام هذه الصلاحية وممكن تحكم غلط اصلا والحكم يبقى غلط وفيه هوا وفيه تصور خطأ وفيه مبالغة. مم. كل ده

موجود. مم. فالمفروض ان ايه الحالة دي - 00:10:30

دي بتاعتنا يبقى فيها ايه؟ حكم. يبقى فيها حكم. طب الحكم ده قدر آآ حاجة معينة مالية. انا هبقى داخل معك على طول في ايه؟

في المشكلة ماليا هو ممكن يحكم بحالات غير مالية - 00:10:44

ممكن يعزروا اي تعديل غير مالي. مم. ولكن النفط هنتخيل ان هو عزرو تعديل مالي اا يبقى ايه الوضع هنا طب هل صاحب الحق

يستفيد من هذا من التحكيم ده وياخد الفلوس دي ولا تصرف في اوجه الخير؟ مم - 00:10:57

انك تصرف في اوجه الخير. والمعيار الشرعي بيقول كده بتاع الايوافي. مم. ليه تصرف في وجوه الخير؟ عشان ما يبقاش انا عندي

حرص ان لازمة ان انت مماتل مش مؤسر - 00:11:17

احنا عايزين نعززه بس. احنا اصل انت مش هتاخذ حاجة لما تسبت ان انا مماتل. مم. مش هتاخذ حاجة هيتحكم عليك انت.

صحيح؟ ونطلع الفلوس دي في اوجه الخير صحيح. بس انا مش هاخذ حاجة. فما يبقاش انا عندي الحرص ان انا اغير في بعض

الحقائق عشان اسبت ان انت مماتل ولست معسرا. انا عايز فلوس - 00:11:27

مشي بس. فانا عايز فلوس وده المجتمعات العصرية دلوقتي يقول لك جدولة الديون. مم. سم مع الاسف بيجنونها بشكل خاطى على

النقيض يعني على الوجهين. مم. بيسقطوا الدين يعني منطق عجيب جدا يا دكتور باسم. وكأن انت ايه متعمد تخالف الشريعة -

00:11:47

مم. في جدولة الديون تسقط الدين وجزء من الدين وتستمر في احتساب فوايد تأخير. مم. ايه المنطق العين؟ هو عايز اصلا تسقط

فوايد التأخير مم. وخليك مع اصل الدين فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون. الاية. مم. فانت حضرتك آآ المنطق

العجيب في - 00:12:07

جدولة الدين والمنطق العقلاني الروحي الاجتماعي الارشادي التعليمي الرائع في التعامل مع المحسن عامل بالزبط زي اللي بيدفع

التأمين ويشوف لو المصنع بتاعه ما ولعش فيروح يولع في المصنع عشان ياخذ التأمين. او اهم حاجة عنده عايز ياخذ مبلغ عاوز

ياخذ التأمين حتى - 00:12:30

الاضرار بنفسه وانما بتاع التكافل هو بيدفع الفلوس بنية التكافل ويا رب ما يحصل لي حاجة لان هو في الاول وفي الاخر هو ايه عايز

يدفع عن نفسه الضرر يعني - [00:12:53](#)

طيب طبعا الكلام عن موضوع التكافل وعن موضوع الديون. اذا كان هناك حلول موجودة في الفكر الاسلامي وفي سوق المدينة. كان النبي صلى الله عليه وسلم بيضمن حق الدائن وحق المدين عن طريق كفاية في التكافل واعتقد ممكن ماشي شكرا يا دكتور يعني

على الحلقة الجميلة دي وان شاء - [00:13:03](#)

والله في الحلقة القادمة نفرد يعني موضوع التكافل لحلقة كاملة. ونشوفك على خير باذن الله في الحلقة القادمة. شكرا مستمعينا

الكرام. انتزرونا في الحلقة القادمة من برنامج سوق المدينة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:23](#)

- [00:13:38](#)